

أدباء وهواة يتوافدون نحو المكتبة الجواله

شارع المتنبي يتحول الى ملتقى جماهيري اعلامي

العراقيه - بغداد

لم يعد شارع المتنبي المشهور في بغداد ملتقى ادبيا او ثقافيا فحسب انما اصبح وجهة للملتقيات الجماهيرية والاعلامية المختلفة، وقال صاحب مقهى الشابندر الحاج محمد الخشالي إن شارع المتنبي لم يعد يبيع نفس الكميات السابقة من الكتب، بعدما تحول إلى شارع للحراك الجماهيري والإعلامي.

ودشنت دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، مشروع (المكتبة الجواله)، خلال مشاركتها في مهرجان المربد الشعري الثاني عشر الذي انطلق في السابع من كانون الثاني الحالي. وبدأت (المكتبة الجواله) بعرض 140 عنوانا من مطبوعات وزارة الثقافة، واستندت إلى هدفين الأول نشر الكتاب كرمز فكري وتوعوي وبحثي، والثاني تنمية فعل القراءة لدى المواطن العراقي بعدما شهد سوق الكتاب ركودا لأسباب تجارية واقتصادية ضيق على ممتهني بيع الكتب وعلى المستفيد نفسه، مما دعا إلى اعتماد قراءة الكتب والصحف الالكترونية التي قد لا تتوفر لجميع المتلقين.

واضاف الخشالي أن تجربة (المكتبة الجواله) كمشروع ثقافي أضفت فعل الحراك إلى ثقافة المطالعة بتنقلها بين شوارع البصرة الفحياء خلال ثلاثة أيام المربد، إذ يقول المشارفون على المكتبة "إننا تفاعلنا بأعداد المشترين بعدما افتتح وزير الثقافة والسياحة والآثار فرياد رواندي (المكتبة الجواله) واقتناء عدد من كتبنا، فتوافد المثقفون لشراء الكتب، ثم تنوعت شريحة المشترين بين طلاب وأدباء وهواة. حيث بيع أكثر من نصف الكمية البالغة 1400 كتاب".



وأشاد المشاركون في مهرجان المربد الشعري بالتجربة وأهدافها وأسلوب تطبيقها، وكان للمثقفين العرب آراء اتسمت بالدعم والتشجيع والإبداع كونها تلبى ذائقة المثقف العراقي، لما تحمله كتبها من عناوين فكرية وأدبية وتاريخية كبيرة ستعود بتأثيرها على المجتمع لاسيما إن العراق هو مهد للحضارة والفكر والإبداع الإنساني.

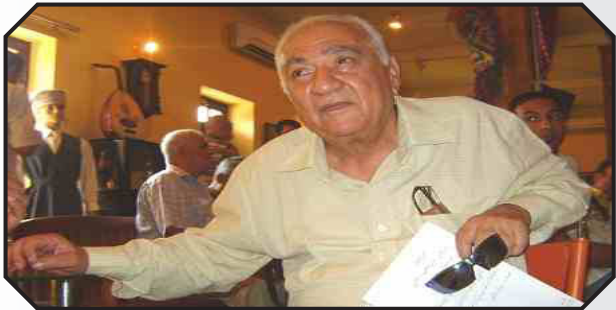
مما تجدر الإشارة إليه إن الهدف الرئيس

الذي وضعه مدير عام دائرة العلاقات الثقافية فلاح العاني كان يتسم بتبني سياسة تسعى لاعتماد أساليب جديدة في إشراك المتلقي للنهوض بترويج الكتاب وإعادة ثقافة المطالعة والبحث الميداني والتجول بين المكتبات، لما للكتاب من تأثير في التنوير الفكري. وبعد تحقيق هذا الهدف سيقار إلى إثراء سوق الكتب بما يتناسب ورغبة ومتطلبات المتلقي.

وبعد النجاح الذي لاقته المكتبة الجواله

في البصرة انتقلت بعملها إلى محافظة ميسان بعدما تم تعزيزها بأعداد أخرى من المطبوعات، وباشرت تجوالها في جامعة ميسان فرص القائمون إقبالا منقطع النظير من قبل الطلاب والمثقفين والأدباء. وتسعى دائرة العلاقات الثقافية والمشرفين على المكتبة الجواله إلى تطوير عملهم بعد ترسيخ التجربة الفعالة تلك، والإفادة مما يطلبه جمهوره القراء الوافدين على المكتبة.

أضواء

مرأة عاكسة لهموم المجتمع امام المتلقي
سامي عبد الحميد يتساءل
..اين المسرح الجاد؟**العراقيه - بغداد**

دعا الفنان المسرحي الكبير سامي عبد الحميد الى ضرورة تكثيف الجهود نحو اعادة المسرح الجاد في العراق أ أثناء استقباله من قبل وزير الثقافة والسياحة والآثار فرياد رواندي في مقر هيئة السياحة. وبحث في اللقاء الهمّ المسرحي وضرورة النهوض بواقعه، لاسيما المسرح الجاد وذلك الذي يتناول الواقع العراقي وهموم الناس.

ودعا الفنان المسرحي الكبير سامي عبد الحميد وزير الثقافة إلى تقديم المزيد من الدعم للمسرحيين ولكل ما يخدم الساحة الثقافية التي هي واجهة العراق الحضارية.

يذكر أن الفنان الرائد سامي عبد الحميد من مواليد عام 1928، وكانت مسيرته الفنية والعلمية حافلة بالعطاء، منها مشاركاته في عدة مهرجانات مسرحية مثلاً ومخرجا أو ضيفا منها: مهرجان قرطاج، مهرجان المسرح الأردني، مهرجان ربيع المسرح في المغرب ومهرجان كونفرسانو في إيطاليا ومهرجان جامعات الخليج العربي وأيام الشارقة المسرحية.

حصل على الكثير من الجوائز والأوسمة منها: جائزة التتويج من مهرجان قرطاج، وسام الثقافة التونسي من رئيس جمهورية تونس، جائزة الإبداع من وزارة الثقافة والإعلام العراقية، جائزة أفضل ممثل في مهرجان بغداد للمسرح العربي الأول. من أشهر أعماله الإخراجية المسرحية: ثورة الزنج، ملحمة كلكامش، بيت برناردا، البيا، انتيغوني، المفتاح، في انتظار غودو، عطيل في المطبخ، هاملت عربيا، الزنوج، القرد كثيف الشعر.

صورة للتواصل الأنساني وتحد لعوامل العزلة

في المربد.. تحرير الوجدان من الخوف وعلل التخلف وفقه العنف



وتحرير الوجدان من كل عوامل الخوف والهوان وعلل التخلف والتكفير وفقه العنف والتأثيم والكراهية.

إن حرصنا على أن يكون هذا المحفل الثقافي بيتاً عراقيا للإبداع يضاهيه حلمنا بأن تتسع فضائاته ليكون بيتاً جامعاً لمشروع ثقافي رائد يتسع لأسئلة ربيع ثقافي عربي جديد يعمق معاني الديمقراطية بالمعرفة، والوجود بالحياة لمواجهة مشروع الموت الذي تدعوا إليه قوى الضلاله والاستبداد والظلام.

وانعقد المهرجان بمشاركة اكثر من (مائة وعشرين) أديبا من العراق والبلاد العربية (مصر، الجزائر، المغرب، الأردن، سوريا، اليمن، لبنان) وعبر ست جلسات شعرية شارك فيها (خمسة وسبعون) شاعراً وأربع جلسات نقدية شارك في أوراق محاورها النقدية (أثنا عشر) ناقدا من العراق والبلاد العربية.

وأبداعاً في المدينة العراقية وأنموذجها البصرة الفحياء منطلقين من إيمان راسخ بجدة مشروعنا الثقافي، وأنفتاحاً على مساحة واسعة من التنوير والتحديث والتفاعل مع قيم التنوع والتعدد الثقافي التي تكفل عوامل البناء والتواصل. إن مشاركة الأدباء والمبدعين العرب شعرا ونقداً في الأيام المربدية هي صورة ناصعة للتواصل القومي والأنساني ولتحدي عوامل الفرقة والعزلة مثلما هي مشاركة أطياف ثقافتنا العراقية المتنوعة والمتعددة تأكيد على لحظة عراقية جديدة تتكامل فيها وجدانات الثعائش وسعة الحوار وأعلاء شأن الأبداع بوصفه حاضناً وحافزاً لشعرنة مانتوق إليه لزمन وطني يحتفي بنا وبتنوعنا وبلاغه مايمكن أن يصبه الوعي من إرادة تزدهي بالحرية والمسؤولية والمشاركة على طريق تحرير الأرض من الدواعش

العراقيه - بغداد

جاء في البيان الختامي لمهرجان المربد الثاني عشر الذي انطلق تحت شعار (الشعر يحتشد للعراق) وأنظمت أعماله في الدورة الثانية عشر الذي أقامه اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة بدعم وزارة الثقافة والحكومة المحلية في البصرة وبالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق (دورة الشاعر رشدي العامل)إن تواصل انعقاد الأيام المربدية يمثل أصراراً على الحياة وعلى ديمومة سؤالها الثقافي باتجاه أن يكون الأبداع يافطتها الكبرى وهاجسها الثقافي والوجودي بمواجهة كل عوامل الموت والقهر والأرهاب والتكفير، لأن الإبداع هو القوة الخلاقة التي تسعى دائماً للدفاع عن قيم الجمال والمعرفة مثلما هي الأفق الأنساني الذي نستشرفه عملاً وجهداً

لغز استمر 200 عام

سيمفونيات كتبها موزارت في شبابه

العراقيه - وكالات

اكتشف باحث بريطاني وجود خطأ في تحديد تواريخ سيمفونيات كتبها موزارت خلال واحدة من أهم فترات حياته الابداعية. وقال جون آرثر الباحث في دار سوندي للمزاد انه توصل الى ما قد يكون أكبر اكتشاف يتعلق بأعمال موزارت خلال الأعوام الثلاثين الماضية ، وهو خطأ التواريخ المعترف بها لتأليف خمس سيمفونيات كتبها موزارت حين كان في سن السابعة وعشرة والثامنة عشرة عامي 1773 و1774. وتشكل الأعمال جزءا من مجموعة تضم تسع سيمفونيات مكتوبة بخط اليد جمعها ليوبولد والد موزارت في مجلد واحد بينها عدد من اشهر أعماله الموسيقية. وتتراوح الأخطاء في تحديد تواريخ السيمفونيات الخمس من يومين الى تسعة أشهر ، بحسب أثر وهي: - تاريخ السيمفونية 24 يجب ان يكون 1

تشرين الأول/اكتوبر 1773 وليس 3 منه. - تاريخ السيمفونية 26 يجب ان يكون تشرين الثاني/نوفمبر 1773 وليس آذار/مارس من ذلك العام. - تاريخ السيمفونية 27 يجب ان يكون كانون الثاني/يناير 1774 وليس نيسان/ابريل 1773. - تاريخ السيمفونية 28 يجب ان يكون شباط/فبراير 1774 وليس تشرين الثاني/نوفمبر. - تاريخ السيمفونية 30 يجب ان يكون 16 ايار/مايو 1774 وليس 5 ايار/مايو من ذلك العام. وقد لا تبدو الاختلافات كبيرة في هذه التواريخ ولكنها مهمة نظرا الى ان موزارت كان في بداية شبابه غزير الانتاج وان اسبوعا كان فترة طويلة جدا في حياة هذا العبقري في سن المراهقة. ونقل مصدر بريطاني عن الباحث أثر ان موزارت في تلك الفترة تحديدا أصبح

الموسيقيار الذي نعرفه وكان يتعرض الى تأثيرات جديدة كل شهر "وهذا يغير تماما سيرة حياته في تلك الفترة". وأورد أثر مثلا على ذلك وجود موزارت في فيينا صيف 1773 وكان يُعتقد ان اثنين من سيمفونياته كتبت قبل هذا التاريخ. ومن الواضح الآن أنه كتبهما بعد فيينا ، وتحديدا في تشرين الثاني/نوفمبر 1773 وكانون الثاني/يناير 1774. ويتيح الاكتشاف للباحثين ان يفسدوا ثغرات محيرة في ما نعرفه عن موزارت ومن ذلك مثلا انه قبل هذا الاكتشاف لم تكن هناك اعمال معروفة لموزارت كتبها في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 1774. ونشأ اللغز المحيط بتاريخ بعض سيمفونيات موزارت لأن احدهم شطب تواريخ مخطوطاتها الأصلية ربما لتمريضها كأعمال كتبها لاحقا وليست نتاج صبي في سن المراهقة. وقال الخبير آرثر "إن أحدا لا نعرف من هو محا التواريخ

المكتوبة على السيمفونيات فكانت لغزا ومعضلة طيلة المئتي عام الماضية". وكانت المخطوطات طيلة القرن التاسع عشر والشطر الأعظم من القرن العشرين بحوزة مقتنين افراد وبالتالي لم يكن من السهل ان يطلع عليها الباحثون. وحاول الخبير الموسيقي السويسري فرانز غيلنغ قراءتها في أواخر الخمسينيات وأواخر الستينيات. وأدرجت النتائج الخاطئة التي توصل اليها في طبعة 1964 من فهرست كوكيل الذي يضم كل اعمال موزارت وتواريخ تأليفها. واكتشف أثر الباحث المختص بأعمال موزارت ومستشار قسم الكتب والمخطوطات في دار سوندي للمزاد ان غيلنغ اخطأ في تواريخ خمس سيمفونيات بدراسة التواريخ المشطوبة على امتداد ثلاثة ايام. وقال آرثر ان قراءتها كانت صعبة للغاية وتعين عليه ان يستخدم مكبرة ولكن رؤية التواريخ الحقيقية ممكنة بالمثابة والتصميم.

سالم اليامي: تأملات!

العراقيه - بغداد

لملمت نفسي المبعثرة
أحرقت كل أوراقتي
ووقفت على الطريق أبكي
أنتظر قطارا لم يمر
وكلما طال بي الإنتظار
أمسكت بتلابيب الوقت عكس
غروب قرص الشمس
وظلنت أنني سأعيد الأمس
وقد إختفى خلف المساء
أمعنت في نفسي الأمارة بالشك
وأيقنت أن كل شيء راحل بإتجاه
اللانهايي
ثم أبصرت خلف المساء بقايا
خيط من شفق
لم يكن ذلك الخيط على أية حال
إلا بقايا حقيقة
تنصب بيننا نصف نهار ولا تمكنا
من القبض عليها
وأيقنت أن هذا الصراع مع الألم
ليس إلا الطريق بإتجاه البحث عن
المزيد من الألم!